

## توعية و تحسيس بمخاطر الألغام

التوعية والتحصين بمخاطر الألغام هو منتج تحسيسي يهدف أساساً إلى توجيه المجموعات البشرية الأكثر تعرضاً للخطر إلى إتباع السلوك المثالي أثناء التواجد بالقرب من المناطق الخطيرة أو حتى التواجد فيها. كما أنه يهدف كذلك إلى مد جسور التعاون بين المناطق المجاورة المتضررة.

### الصحراء الغربية

من المعلوم ومن مؤسف القول أن الصحراء الغربية كانت مسرحاً لحرب ضارية منذ سنة 1975... لقد استعمل في هذه الحرب وبشكل مفرط نماذج كثيرة من مختلف الألغام (المضادة للدبابات والمضادة للأفراد) كما أن هناك مقلوبات المدفعية والصواريخ وغيرها التي لم تنفجر بعد. إضافة إلى القنابل العنقودية والتي لا تعتبر بأي حال من الأحوال خطراً من الألغام.

تعتبر الصحراء الغربية من بين البلدان العشرة الأكثر تضرراً بالألغام في العالم. وعليه يبقى التحسيس والتوعية بهذه المخاطر الاستثنائية المتبع لتوقيفها من الخطر وفي نفس الوقت محاولة أن تكون الناس متذكرة للمخاطر التي تنتج عن الألغام والذخائر التي لم تنفجر وأل الذخائر المتروكة. وتشجيعهم على أن يكون سلوكهم مؤدياً إلى تقليل تعرض الناس والممتلكات والبيئة للمخاطر. والأهداف تتمثل في تقليل المخاطر إلى المستوى الذي يمكن عنده للناس أن يعيشوا في سلام وإعادة توفير بيئة يمكن فيها تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية دون عوائق يفرضها التلوث بالألغام الأرضية.

تشكل المناطق الثلاثة بالذخائر الغير المنفجرة والقنابل العنقودية في الصحراء الغربية خطراً كبيراً على الساكنة المحلية. وخاصة المدنيين. وهناك الغام غالباً ما ستكون تحت الأرض. كما أنه من الممكن أن ترى قوتها: بينما ستكون القنابل التي لم تنفجر بعد فوق الأرض. وكما يمكن أن تتواجد تحتها وعليه فإن نية القنابل لإلحاق زوال الخطر. بأي حال من الأحوال. لأن الألغام والوسائل الحربية الغير منفجرة. تبقى نشطة لمدة طويلة من الزمن.

**الألغام:** الألغام هي أسلحة خطيرة غالباً ما تكون تحت الأرض أو مغمورة في أماكن أخرى. الألغام تنفجر بواسطة الضغط أو عن طريق التمسس. كما أن هناك طرق متعددة أخرى لتفعيل عمل الألغام.

**الألغام المضادة للأفراد:** إن الألغام المضادة للأفراد هي أكثر الألغام تلوثاً في السنوات الأخيرة هذه الأسلحة الفتاكة يمكن أن تنفجر بواسطة ضغط أجسام صغيرة جداً. هكذا أي شخص بما فيهم الأطفال يمكنهم أن يتعرضوا لحوادث ممثلة.

**الألغام المضادة للدبابات:** هي الغام أكبر حجماً من المضادة للأفراد. وتعتمد في إصابة أهدافها على تأثيرها التدميري على الدبابات والمركبات المدرعة والعربات وعند تفجيرها يتم تخريب جنازير الدبابات وعجل المركبات والعربات بمختلف النسب. وقد تكون مصممة من مختلف المواد وعلى مختلف الأشكال والألوان.

**الألغام والأجسام الغير منفجرة:** لا تفرق بين كبيراً والصغير. أو بين رجل أو امرأة. لكن يبقى الهدف الأول والأساسي هو الوفاة والتبديد بالسلوك المثالي. وهذا لا يتسبب منه تعريض الناس. ولكن من أجل إقناع الناس على إمكانية التعايش مع الخطر وتطبيع الحياة في المناطق الملوثة بالألغام ومخلفات الحرب.

يجب التبديد بالسلوك المثالي ونواحي العذر واليقظة.

هناك الغام أرضية. قد تكون مضادة للدبابات أو الأفراد. كما أن هناك قنابل عنقودية وذخائر لم تنفجر بعد. قد تكون نشطة في مهبها. وقد تكون مغمورة أو حتى في وضعية مائل الاستعمال.

كل هذه المعدات نصيب الإنسان أفراداً أو جماعياً. أي راجلاً أو راكياً بدون تمييز. فقد تقلل أو تصيب بجراح.

وعليه لا تلمس. لا تقرب. ابتعد.

أي عمل أو نشاط غير مدروس قد يعرض صاحبه للخطر.

عند رؤية أي هدف مشبوه. لا يجب رميه بأي شيء. لا تحاول ملامسة أي جسم مشبوه. لا تغامر بنفسك كن حذراً. فكلما ابتعدت. فحالت أكثر أماناً.

يجب احترام علامات الخطر. والتعذيرات المتعلقة بذلك.

امن الصغار بلغ علي عائق الكبار. (شوف الكويل الكاهم الماشاف افكراش الوافك).

للألغام والقنابل اليدوية ومختلف الذخائر. أشكالاً وألواناً وأحجاماً مختلفة. قد تترك المظبوط خاصة عند الصغار. فهم الأكثر فضولاً. وهذا نتيجة لشكل هذه الأجسام والألوان.

القنابل العنقودية:

القنابل العنقودية أو الذخائر العنقودية هو سلاح يحوي أعداداً كبيرة من الذخائر والقنابل المتفجرة. تلقى هذه القنابل من الجو. وقد ترمى من الأرض. وهي مصممة لأن تفتح في الهواء فاذقة من ذخيرات. وقد تغطي مساحات شاسعة لتعتبر بعد ذلك مناطق ملوثة. حيث أن هذا الخطر لا يميز بين عسكريين أو مدني.

قد نعيش بالقرب من منطقة ملوثة بالألغام أو وسائل متفجرة أخرى.

وقد لا نشعر بذلك أحياناً. ومع ذلك يجب أن نعيش حياتنا الطبيعية ولكن مع الكثير من اليقظة.



**الذخائر الحربية الغير منفجرة:** مثل مختلف قنابل المدفعية. والقنابل اليدوية. والبرصا

وغيرها. إن خصوصية هذه الأجسام هي أنها لم تنفجر لا قبل ولا بعد استعمالها. إلا أن ذلك لا يقلل من مخاطرها. كونها جاهزة حتى أنها يمكن أن تنفجر بواسطة مجرد لمسها.

وقد نلحق من طريق الصدفة على بعض هذه الأجسام الخطيرة. وفي هذه الحالة منطقتنا **إلا التمسك**

الضارم بأجسادنا الأمان والسلامة.

**الانتقال هم الأكثر عرضة للخطر.** نتيجة لعدم الاستملاك وعدم إستعمالهم للألغام الكامنة وراء أي عمل غير مدروس وعليه نكرر أن مسؤولية الصغار تقع على عاتق الكبار. عدم وجود ألعاب أو مرافق ترفيهية للأطفال يجعلهم **يغامرون** الرحلات. التزعة. لشايطات أخرى مثل البحث عن الحطب أو المياه.

يمكن أن نقودهم إلى عواقب جد وخيمة.

لذلك إن إمكانية الإصابة بالألغام أو القنابل الغير منفجرة مرتبط بـك. شخصياً وبصرفنا. وذلك جلياً إن نختار بين أن نصبح ضحية. أو عكس ذلك.

أثناء القيام بنشاطات مثل السفر. البحث عن الحطب أو المياه. أو القيام بنشاطات في الغابات أو الأرياف.

**ناك أن المناطق التي تنوي الذهاب إليها آمنة.** إرسال السلطات أو الساكنة المحلية الأقرب إلى المكان المتصور. استك التفرق والمعدات الأكثر استعمالاً. إنلته إلى إشارات الخطر أو ما يوجب بوجود الخطر حتى بعدم وجود شارات قارة **(التي يعنيها)**. للقيام بأي رحلة أو تحرك (راكباً أو راجلاً) يجب أن نستفسر

نفسنا إلى أين نحن ذاهبون؟ ماهي الطريق التي سنسلك؟ وكيف؟ **التمسك بالإنجيل بمنطقنا أن يؤدنا إلى مخاطر.** الثاني من السلامة والعجلة من السلامة (يعني يشير إلى فعلنا بجري).

بعض الناس يظنون أن لهم الخبرة في التعامل مع مختلف الأجهزة والوسائل المتفجرة. ولكن لا خبرة مع الخطر. أنا بنفسك وبالأخرين عن الخطر.

**الأماكن الخطيرة** يمكن أن تكون. **التواجد بالقرب من الحدود المغربي.** حيث يعتبر منطقة جسر خطيرة.

أماكن تمرکزات العسكر. حتى وإن كان مجهولاً. أماكن مزارع عسكرية. دلائل على قتال سابق.

خنادق أو تحصينات سابقة. عتاديق أو علب ذخيرة وإن كانت فارغة. أي أهداف لأجسام حربية على منطقة ما.

**لا تلمس. لا تقرب. ابتعد.** إذا صادقت أجسام حربية نوحى بإمكانية وجود خطر. بلغ عن ذلك إلى أقرب سلطة فوراً. إذ وجدت الأسلحة الشائكة لا تحاول اجتيازها أو إقلاعها تحت أي مبرر.

الألغام قد توجد في بعض الأحيان في مناطق غير معروفة لهم أصلاً. أي هدف "غريب" يجب الإبتعاد عنه ثم يتبع أقرب سلطة بذلك. تعرف على الدلائل المشيرة لوجود الغام. ومع ذلك التزم دوماً بقواعد

الحيطة لأن عدم وجود دلائل لا يعني عدم وجود الغام أو مخلفات حربية أخرى.

الألغام غالباً ما نعمل إما بالضغط أو بالسحب. لا تلمس أي ضغط على أهدافنا مشبوهة. ثم لا تحاول أن نشد أو نحرر أي سلك أو حبل مشبوه. حاول السيطرة على اندفاعك وفوضوك

أيها المسافر. أيها المسافرة. قد تقع في أي وقت في أماكن خطيرة بدون أن ندري. في حالة وجودك في منطقة مشبوهة أو مشبوهة بذلك ما عليك (إلا حيلولة) (تشر) التي أنت بك أي هناك حيث تبقى

الأكثر أماناً فأنشعبا للخروج عن الخطر. لا تتسرع. لا تنفج. حد وقتك لتفكر. لم لم بمغادرة المنطقة المشبوهة. وإن لم تفكر على ذلك اطلب النجدة

يجب احترام علامات الخطر. والتعذيرات المتعلقة بذلك. لا تلمس. لا تقرب. ابتعد.

**إشارات التحسيس**

من المؤسف القول أنه لا توجد إشارات خطر معتمدة حتى الآن في كافة الأراضي الصحراوية. الشيء الذي يزيد الوضع خطورة. ولكن قد توجد إشارات نظامية وأخرى محلية.

في المناطق الواقعة شرق الجدار. يمكن مشاهدة المثلث الشير الذي يشير إلى وجود مناطق ملوثة بالألغام أو أجسام غير منفجرة أخرى في بعض المناطق التي لم يستعملها.

وفي بعض الأحيان يمكن مشاهدة دائرة صغيرة من العجيرة. أو على شكل رجم (ملونان باللون الأحمر). أو ألوان أو حجارة إشارية. علامات مثل (جمجمة). أو شريط بعد منطقة معينة. إذ صادقت إحدى الإشارات. التزم العذر ولا تحاول إزالتها. يجب أن نتعاون ككنا حد

الخطر. يجب احترام علامات الخطر. والتعذيرات المتعلقة بذلك. لا تلمس. لا تقرب. ابتعد.

**تصرف بمسؤولية من أجل سلامتك وسلامة الآخرين.**

هناك كثير من أشكال الألغام والوسائل المتفجرة الأخرى.

كلها تشكل خطراً على حياتكم. قد تقتل أو تصيب بجراح.

فاجتنبوها. لا تقربوا. ابتعدوا.

يجب أن نستفسر أنفسنا إلى أين نحن ذاهبون؟

ماهي الطريق التي سنسلك؟ وكيف؟

الطرق الجديدة هي التي ينصح بأن تسلكوها.

